

الفائق في غريب الحديث

عمر B مرّ - بامرأة - قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال : .
حسب اشْرَبِي ; هذا يَقْطَعُ الحُسَّ . هو وَجَعُ الذُّفَسَاءِ غِبَّ - الولادة . يا أيها
الناس اِحْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ - من اِحْتَسَبَ عمله كُتِبَ له أَجْرُهُ عمله وَأَجْرَهُ حُسْبَتُهُ .

حسب الاِحْتِسَابِ من الحُسْبِ كالاِعتدَادِ من العَدِّ . وإنما قيل : احتسب العمل لمن ينوي به
وجه ا ; لأن له حينئذ أن يعتدَّ - عمله فجعل حال مباشرة الفعل كأنه معتدَّ ; والْحُسْبِيَّةُ :
أسم من الاحتساب كالعِدَّة من الاعتداد . وقولهم : ماتت والدتي فاحتسبتها ومعناه :
اعتدَّتْ مصيبتها في جملة بلايا ا التي أثاب على التَّمَبُّرِ عليها . أتى بجرادٍ
مَحْسُوسٍ فأكله .

حسب هو الذي مسَّته النار حتى قَتَلَتْهُ من الحَسِّ وهو الِلقْتَلُ . طلحة B اشترى غلاما
بخمسمائة درهم و وأعتقه فكتب : هذا مما اشترى طلحة بن عبيد ا من فلان ابن فلان
العِشْمِيَّ - اشترى منه فتاه ديناراً بخمسمائة درهم بالحسب والطَّيِّبِ ودفع إليه الثمن
وأعتقه لوجه ا ; فليس لأحدٍ عليه سبيل الولاء .

حسب قيل : هو من حسبته إذا أكرمته أي بالكَرَامَةِ من البائع والمشتري والرغبة وطيب
النفوس منهما . العُطَارِدِيُّ C قال له أبو عمرو بن العلاء : ما تذكر ؟ قال : أذكر
مَقْتَلِ بِسُطَامِ بن قيس على الحسن . هو حبل من رمل . قال :